

مجلس نواب الشعب الواردات
22 نوفمبر 2018
2018
الوزارة.....

المراسلة رقم 566 / 2018

تونس في 20 نوفمبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري على معنى
الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول مرض Xylella fastidiosa

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

نشرت الصحافة العالمية أخبارا عن كارثة ضربت أشجار الزيتون في إيطاليا
(مرض Xylella fastidiosa).

الرابط: <https://www.nature.com/articles/d41586-018-07389-8>

الرجاء توضيح مدى جاهزية وزارة الفلاحة لمواجهة خطر هذا المرض وهل
يوجد تنسيق مع السلطات الإيطالية في هذا الشأن.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

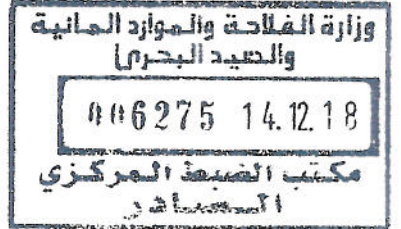
ياسين العياري
رئيس مجلس نواب الشعب



من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي من طرف السيد النائب ياسين العياري

المرجع: مراسلتكم عدد 1375 الواردة بتاريخ 03 ديسمبر 2018

تحية طيبة وبعد،

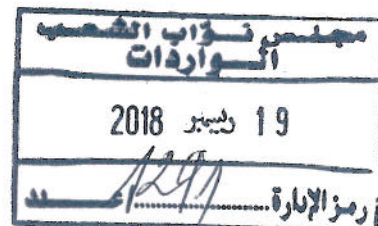
تبعا لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من

السيد النائب ياسين العياري إلى وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري أتشرف

بإفادتكم بالإجابة المصاحبة.

تقبلا سيدي فائق عبارات التقدير والاحترام، والسلام.

صن وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
بمجلس نواب الشعب
يويح دكادي





السؤال: حول "انتشار مرض « Xylella fastidiosa » في أشجار الزيتون في إيطاليا ومدى جاهزية وزارة الفلاحة لمواجهة خطر هذا المرض والتنسيق مع السلطات الإيطالية."

الإجابة:

الإجراءات التي اتخذتها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للتوقي من تسرب مرض التدهور السريع للزياتين

منذ ظهور مرض التدهور السريع على الزياتين بجنوب إيطاليا سنة 2013، حيث أصابت أكثر من مليون شجرة في غضون ثالث سنوات، وانتشرت تباعا في بلدان أوربية أخرى مثل فرنسا وإسبانيا وأخيرا ببلجيكا، وأدت الإصابات الناجمة عن مرض "التدهور السريع لأشجار الزيتون" بجنوب إيطاليا في توقف العديد من الصناعات وتسببت بخسائر تقدر بـ 20 مليون أورو في غراسات الزيتون. وتصل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن إصابة بكتيريا « Xylella fastidiosa » لأشجار العنب في الولايات المتحدة إلى 80 مليون أورو سنويا، سعت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية إلى :

- وضع خطة وطنية للتوقي من تسرب البكتيريا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة تظم العديد من العناصر منها ما هو متعلق بالاستكشاف ورفع العينات والإرشاد والتكوين ومراقبة المنابت وتدعيم قدرة مخبر الحجر الزراعي على إجراء التحاليل الخاصة بالعزل والتقنيات الجديدة.

- مراجعة قوانين الحجر الزراعي من خلال:

- إصدار قرار لوزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري حول تحيين القائمة الاسمية للنباتات والمنتجات النباتية المحظورة الدخول إلى البلاد التونسية في 26

جوان 2015.



- إصدار قرار وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري الصادر بتاريخ 19 فيفري 2016 يتعلق بضبط شروط الصحة النباتية وكيفية المراقبة الصحية للنباتات والمنتجات النباتية الموردة إلى البلاد التونسية.
- إصدار منشور عدد 307 بتاريخ 27 ديسمبر 2016 حول منع توريد النباتات من البلدان الملوثة ببكتيريا « Xylella fastidiosa » ومنع توريد النباتات والمنتجات النباتية للزيتون من جميع البلدان، بالإضافة إلى منع توريد نباتات الزينة العائلة للبكتيريا.

- أما فيما يتعلق بجانب الإرشاد والتكوين، فقد سعت الوزارة من خلال التنسيق بين الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية ومؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والديوان الوطني الزيت لتنظيم 03 أيام إعلامية جهوية للتعريف بالمرض وطرق الوقاية منه بالإضافة إلى عدد 02 ورشات عمل وطنية بمشاركة خبراء دوليين في هذا المجال لفائدة الفنيين ومراقبي الصحة النباتية. كما تم إصدار مطويات ومعلقات فنية للتعريف بالمرض وطرق الوقاية منه، بالإضافة إلى المشاركة في عدة برامج إذاعية في هذا المجال ومدخلات فنية بصالون الفلاحة.

- إحداث لجنة فنية تظم كل من البحث العلمي وديوان الزيت والإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية للقيام بعمليات الاستكشاف ورفع العينات، حيث تم رفع حوالي 1200 عينة أكدت خلوها من البكتيريا.

- وضع برنامج لإنتاج شتلات زيتون مصادقة من قبل ديوان الزيت ومعهد الزيتونة

- إخضاع النباتات والمنتجات النباتية الموردة للتحاليل المخبرية بصفة آلية للكشف عن البكتيريا



التسيق مع السلطات الإيطالية

تم القيام ب03 زيارات إلى أماكن تواجد المرض والاطلاع على طرق المكافحة والإجراء المعتمدة للحد من انتشار البكتيريا بايطاليا من قبل ممثلين عن الإدارات المركزية وعن مؤسسات البحث العلمي وممثلين عن المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية. بالإضافة إلى إجراء عدد 02 تربصات لفائدة مهندسي الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بكل من باري-ايطاليا وسراقوسا- اسبانيا وبيروت -لبنان للتدرب عل منظومة الإعلامية في تطبيق المعطيات المتعلقة بالبكتيريا.

ونظرا لأهمية الملف، تتابع مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري هذا الإشكال بصفة لصيقة ومتواصلة.

